

يَنْقَطِعُ لِاسْتِقَالِهِ وَأَحْتِشَارِ الْعَرَاكِ اِتِّبَاعِ عَرُوفِ الْمَكَانِ
 وَقَالَ الشَّيْخُ إِذْ لَمْ يَسْمَعْ وَلَا يَلْمُزْهُ دَلَالَةً عَلَيْهِ وَهُوَ
 بَعِيدٌ إِذْ لَا تَقْوَمُ الْحُجَّةُ عَلَى حُضُورِهِ مَعَ مَنَعِ اسْتِطَاعَةِ الْمَخَارِجِ
 لَا يَنْقَطِعُ الْمَعْرِضُ بِحُجَّةِ الدَّلَالَةِ بَلْ أَنْ يَعْرِضَ إِذْ لَا
 يَلْمُزُ مِنْ شُؤْبَةٍ دَلِيلٍ صَحِيحَةٍ قَالُوا خَارِجٌ عَنِ الْمَقْصُودِ الْأَوَّلِ
 قُلْنَا لَيْسَ خَارِجًا ه **النَّسِيمُ** وَهُوَ كَوْنُ النَّفْثِ
 مَسْرُودًا بَيْنَ مَنْزِلَيْنِ أَحَدُهُمَا مَمْنُوعٌ وَالْآخَرُ زُرُودُهُ
 وَمِثَالُهُ فِي الضَّمِيمِ الْكَافِرِ وَجِدَ السَّبَبُ تَعَدُّ الْمَاءِ
 فَتَأْخُذُ السَّبَبُ فَيَقُولُ السَّبَبُ تَعَدُّ الْمَاءِ أَوْ تَعَدُّ
 الْمَاءِ فِي السَّقْفِ أَوْ الْمَرْصِ الْأَوَّلِ مَمْنُوعٌ وَجَائِزُهُ مَنَعٌ
 يَأْتِي وَإِلَيْهِ بَعْدَ تَقْسِيمِ وَأَمَّا جَوْ قَوْلِهِمْ فِي وَجَدَ سَبَبٌ
 الْمَنْعِي

بِنِصْبٍ أَوْ اِجْتِمَاعٍ فِي تَقْبِضِ الْحِكْمِ مِثْلُ مَسْجِدٍ فَيَسْتَنْ
 فِيهِ الذِّكْرُ أَوْ كَالِاسْتِطَاعَةِ فَيُرِيدُ أَنْ الْمَسْجِدَ مُعْتَبَرٌ بِفَيْدٍ
 كَرَاهَةِ الذِّكْرِ أَوْ عَلَى الْخَفِّ وَجَوَابُهُ بَيَانُ الْمَنْعِ لِيَعْرِضَ
 لِلتَّلَفِ وَهُوَ نَقْضُ الْأَنْهَاءِ يُثْبِتُ التَّقْبِضَ فَإِنْ ذَكَرَهُ
 بِأَصْلِهِ فَهُوَ الْقَلْبُ فَإِنَّ مَنَاسِبَهُ لِلتَّقْبِضِ مِنْ
 خَيْرِ أَصْلٍ مِنَ الْوَجْهِ الْمَدْعَى فَهُوَ الْمَدْحُ فِي الْمَنَاسِبَةِ
 وَمَنْ عَبَّرَ لَا يَقْدَحُ إِذَا قَدْ بَكَرَ لِلْوَصْفِ جِهَانًا كَالْوَجْهِ
 الْمَجَلِّ سُمِّيَ سَبَبُ الْإِجَابَةِ لِإِرَادَةِ الْخَاطِبِ وَالنَّجْمِ
 لِيَقْطَعَ أَطْمَاعَ النَّفْسِ ه **مَنْعُ حِكْمِ الْأَصْلِ**
 وَالصَّحِيحُ لَيْسَ قَطْعًا لِلسَّبَبِ لِجَزَائِهِ لِأَنَّهُ كَمَنْعٍ مُتَدَاوِمٍ
 كَمَنْعِ الْعِلَّةِ فِي الْعِلِّيَّةِ وَوُجُودِهَا فَيُثْبِتُهَا بِاتِّفَاقٍ وَقِيلَ

لنفسه

Copyrighted by King Saud University

